

بيان وفد الجزائر
أمام اللجنة السادسة
الدورة السادسة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة
حول

"برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه "
البند 81 من جدول الأعمال
نيويورك، 21 أكتوبر 2021

—0—

السيدة الرئيس،

ينظم وفد بلادي لبيان المجموعة الافريقية.

يشكر وفد بلادي الأمين العام على تقريره الوارد في الوثيقة A/76/404 بشأن برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة فهمه، الذي يتناول تنفيذه خلال الفترة المشمولة بالتقرير والأنشطة المقررة في عام 2022 والآثار المالية والإدارية ذات الصلة.

السيدة الرئيس،

في إطار التزام المجتمع الدولي بضرورة تعزيز سيادة القانون على المستوى الدولي وعلى المستويات الوطنية من خلال وضع نظام قانوني متعدد الاطراف واستمرار تطويره، فإنه من الأهمية بمكان العمل على تكوين عدد كافي من الأكاديميين والممارسين في مجال القانون الدولي. وفي هذا الصدد، فلا يزال يلعب هذا البرنامج، منذ أن أنشئ قبل 56 عاما، دورا مهما في تعزيز سيادة القانون من خلال النهوض بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الهادفة إلى تحقيق السلم والامن الدوليين، وتعزيز التعاون والعلاقات الودية بين الدول.

السيدة الرئيس،

يعتبر وفد بلادي بأن الدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي التي تنظمها شعبة التدوين التابعة لمكتب الشؤون القانونية منذ 2011 وتزايد طلبات الاشتراك فيها بمثابة دلالة قوية على حيوية هذا البرنامج وأهميته، بما يتوافق مع الطلب المتزايد للدول الاعضاء لبناء القدرات في مجال القانون الدولي ومؤشر على حسن تنفيذه.

فعلى الرغم من الصعوبات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 فإننا نثني على الجهود التي قامت بها شعبة التدوين ولما أبدته من دينامية وقدرة على التأقلم لضمان استمرارية تنفيذ البرنامج عن طريق توزيعها للمنهج الدراسي للتعلم الذاتي عن بعد، لاسيما خلال حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا. وفي هذا الصدد، ندعو الشعبة إلى تنويع استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وذلك بغية تحقيق تكافؤ في الفرص بين المترشحين وإشراكهم من جميع البلدان الإفريقية، حيث يجب التنويه بأنه قد وردت طلبات الاشتراك في هذه الحلقة الإقليمية من 27 بلدا من أصل 53 دولة إفريقية.

وفي نفس السياق نشجع برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي الذي تنظمه أيضا شعبة التدوين في لاهاي منذ 2010، والذي يقدم تكوينا شاملا لاسيما لفقهاء القانون الدولي ومهنيين مختصون في القانون الدولي من مختلف المناطق والنظم القانونية في العالم. كما ندعم إنشاء شبكات الخريجين المشاركين في برامج التدريب المنظمة في إطار برنامج المساعدة ونشيد بتزويدها الخريجين بأنشطة التعليم المستمر على شبكة الانترنت في خضم هذه الازمة الصحية العالمية. وثنى على جهود شعبة التدوين القانوني في نشر الحولية القانونية للأمم المتحدة وإصدار طبعتين باللغة الانجليزية والفرنسية من "دليل القانون الدولي : مجموعة من الصكوك" والذي ندعو إلى استكماله وتعميمه بسائر اللغات الرسمية للأمم المتحدة .

هذا وتتجلى الحاجة أيضا لهذا البرنامج من خلال العدد المتزايد لمستخدمي موقع مكتبة الامم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي. وفي إطار تقليل الفجوة الرقمية بين الدول يرحب وفد بلادي بالتقدم الكبير الذي قامت به الشعبة في السنوات الاخيرة لتحسين الوصول إلى مراجع هذه المكتبة الرقمية عن طريق إنشاء خدمة البث الصوتي الرقمي الخاص بها لغرض خدمة المستخدمين الذين يفتقرون إلى خدمات الإنترنت ذات التدفق العالي، لا سيما في البلدان النامية. كما تقرر بضرورة زيادة التنوع اللغوي لمحتوى المكتبة السمعية البصرية من أجل ضمان تنوع مختلف المذاهب والنظم القانونية.

فيما يتعلق بميزانية برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الامم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي خلال فترة السنة المالية لعام 2022، يشجع وفد بلادي شعبة التدوين على المواصلة في بذل جهودها من أجل تمويل النشاطات المتعلقة بزيادة منح الزمالة المقدمة من الاعتمادات المدرجة في إطار الميزانية العادية.

كما تؤكد كذلك على أهمية التفاعلات الشخصية بالنسبة للهدف المسطر في برنامج المساعدة المتمثل في تعزيز المعرفة بالقانون الدولي من خلال التعاون وبناء علاقات ودية بين الدول ونوصي بالاستئناف التدريجي للشكل التقليدي المتمثل في تنظيم برامج التدريب بالحضور الشخصي بمجرد زوال الظروف المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

السيدة الرئيس،

في الختام ، أود أن أعثم هذه السانحة لأجدد دعم الجزائر لأنشطة برنامج الامم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه المقررة في 2022 والتأكيد على مواصلتها تقديم الدعم لكافة الجهود الرامية لتعزيز سيادة القانون وترسيخ ورفع الوعي بالقانون الدولي الذي يشكل ركيزة لصون السلم والأمن الدوليين ويحقق اهداف ومقاصد منظمة الأمم المتحدة.